مع الامام والشام يرتد دمدنى وقيله ويقول بالعراق يرى
يريد فى مصاحف اهل المدينه والشام مع مصحف عثمان الذى يقال له
الامام يرتدد بدالين وفى سائر المصاحف يرتد بدال واحدة وعلته اجمع
بين القراءتين اذ لم يمكن ذلك فى مصحف واحد وقوله وشام معطوف على
مدنى وقدمه ضرورة كما قال الشاعر
عليك ورحمت الله السلام
ويرتدد مبتدا وخبره مدنى وقوله ويقول اى فى مصحف اهل العراق
ويقول الذين امنوا بالواو قبل الياء وفى مصاحف غيرها بغير واو
لتجتمع القراءتان اذ لا يمكن جمعهما فى مصحف واحد
وبالغداوة بالواو كلهم وقل معا فارقوا بالحذف قد عمرا
يريد فى الانعام والكهف وقوله كلهم يعنى اتفق اهل الرسم على كتابته
بالواو وعلته انه يحتمل القراءتين اوعلى قراءة من قرا بالغدوة لان
كتابته بالواو لا تمنع القراءة بالالف كالصلوة والزكوة ولو كتبت
بالالف لم يحتمل القراءة بالواو وقوله وقل معا يعنى فى الانعام والروم فرقوا با
لحذف ليحتمل القراءتين والحذف اخف وهو الاكثر فى القراءة وقوله عمر اى استعمل
فى الصحابة
وقل ولا طائر بالحذف نافعهم ومع الكابر ذرياتهم نشرا
اى مما رواه نافع ولا طير بالحذف واكبر مجرميها وذريتهم وعلة حذف الفهما
للاختصار ويحتمل ان يكون حذفهما لان ثم من يقروها بغير الف اى ولا طير و
الكبر ذريتهم بالتوحيد لان القراءة كذلك لا يغير معنى وربما جاءت فى الشواذ
وفالق الحب عن خلف وجاعل قال كوفى انجيتنا فى تابه اختصرا
كتب فالق الحب فى بعض المصاحف بالالف وفى بعضها بغير الف وكذلك جعل
الليل والعلة فيهما التخفيف وليحتمل القراءتين فان الاعمش قرا فلق
الحب جعله فعلا وجعل مشهور القراءة وفى مصاحف اهل الكوفة لئن
انجانا بالالف بعد الجيم وهى ياء فى الخط وحذف التاء وفى غيرها انجيتنا

بالتاء

بالتاء وهما قراءتان مشهورتان وقوله فى تابه اختصر اى حذف التاء وبقى
انجيتنا بالياء لانه من ذوات اليا
لدار شام وقل اولادهم شركا يهم بياء به مرسومه نشرا
فى مصاحف اهل الشام لدار الاخرة بلام واحدة وفى سائر المصاحف و
للدار الاخرة بلامين وهما قراءتان كذلك فى مصاحفهم شركايهم بالياء وفى
سائر المصاحف شركاؤهم بالواو وهما قراءتان وقوله مرسومه نشرا اى
نشر القراءة بالياء والادهم ليس له حكم فى الخط انما ذكره مع شركايهم
للوزن ومن سورة الاعراف الى مريم عليها السلام
ونافع باطل معا وطائرهم بال حذف مع كلمات كلماته متى ظهرا
اى ومما ذكر الحذف فيه نافع هذه المواضع بطل فى الاعراف وهود وعلته
الاختصار ويحتمل ان يكون الحذف على ان من قرا بطل فجعله فعلا
ولا يمنع منه المعنى وطيرهم حذف للاختصار ايضا اولان ثم من يقرا
طيرهم وقد قرا به الحسن ومجاهد وجماعة واما كلمته فما قرى
منه بالتوحيد فيكون الحذف ليحتمل القراءتين او للاختصار وما
يقرا بالتوحيد فيكون الحذف فيه للاختصار وقد قرا مجاهد و
الجحدرى الذى فى الاعراف بالتوحيد الذى وقرا ايضا الجحدرى و
ابو السماك والضحاك وغيرهم بالتوحيد الذى فى الانفال وقوله متى
ظهر يعنى ايضا جاء فى القران كلماته جمعا بالهاء وكان حقه الا
تذكره هنا لانه من المحذوف المطرد لانه جمع مؤنث سالم وانما
ذكره لان نافعا رواه
معا خطيئات والياء ثابت بها عنه الخبائث حرفا ولا كدرا
يريد خطيئتكم فى الاعراف ومما خطيئتهم فى نوح كتبا بحذف الالف ليحتمل
القراءات جمع السلامة وجمع التكسير والتوحيد اما الذى فى الاعراف
بالقراءات الثلاث منه فى السبع واما الذى فى نوح فلم يقرا بالتوحيد فى السبع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)